International Journal for Research in Education

Volume 47
Issue 3 *Vol.(47), issue(3), August 2023*

Article 7

2023

Social and Emotional Learning in E-Lectures and Its Relation to Academic Achievement, Social Isolation and Engagement in Learning among Graduate Students

Manal A. Mobarez Prof.
Cairo University, Egypt, Manal_mobarez@cu.edu.eg

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Curriculum and Instruction Commons, and the Online and Distance Education Commons

Recommended Citation

Mobarez, M. A. (2023). Social and emotional learning in e-lectures and its relation to academic achievement, social isolation and engagement in learning among graduate students. International Journal for Research in Education, 47(3), 203-240. http://doi.org/10.36771/ijre.47.3.23-pp203-240

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (47) , issue (3) August 2023 - المجلد (47) العدد (3) أغسطس 2023

Manuscript No.: 1972

Social and Emotional Learning in E-Lectures and Its Relation to Academic Achievement, Social Isolation and Engagement in Learning among Graduate Students

التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرة الالكترونية وعلاقته بكل من التحصيل والعزلة الاجتماعية والانخراط فى التعلم لطلاب الدراسات العليا

Recevied الاستلام	Dec 2021 ديسمبر 2021	Accepted القبول	Jun 2022 يوليو 2022	Published النشر	Aug 2023 أغسطس 2023

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.47.3.23-pp203-240

Manal Abdulall Mobarez, Prof.
Cairo University,
Egypt

أ.د. منال عبد العال مبارز
جامعة القاهرة–
مصر
Manal_mobarez@cu.edu.eg

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN : 2519-6146 (Print) - ISSN : 2519-6154 (Online)

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (3) أغسطس 2023

Social and Emotional Learning in E-Lectures and Its Relation to Academic Achievement, Social Isolation and Engagement in Learning among Graduate Students

Abstract

The research aimed to develop e-lectures in light of social and emotional learning to enhance academic achievement, engagement in learning and reduce the sense of social isolation among graduate students. The sample included (21) students conducting the Master of Education Technology at Cairo University divided randomly into a control group of (10) students using distance learning through traditional e-lectures and an experimental one of (11) students using distance learning through e-lectures based on social and emotional learning through an e-learning platform at Cairo University. The research was applied in 2020/2021. The experimental treatment resulted in the design of a general framework of social and emotional learning for higher education in distance learning that developed e-lectures using educational and social strategies (active e-listening, e-sharing, empathy, e-choice and responsibility, e-warmth and support) The results showed that e-lectures based on social and emotional learning were effective in enhancing academic achievement, engagement in learning and reducing the sense of social isolation. The results were discussed in light of theories of social learning, behavioral change, control-value, and self-reporting. The research recommended a new approach to social and emotional learning implementation in distance learning that depends on teachers' integration of a range of strategies into their daily educational interactions and practice with students in e-lectures.

Keywords: Social and emotional learning, e-lectures, academic achievement, engagement in learning, social isolation

التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرة الالكترونية وعلاقته بكل من التحصيل والعزلة الاجتماعية والانخراط فى التعلم لطلاب الدراسات العليا

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تطوير المحاضرات الإلكترونية في ضـــوء التعلم الاجتماعي والعاطفي لتنمية التحصيل الأكاديمي، والإنخراط في التعلم، وخفض الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب الدراســات العليا، وتضــمنت عينة البحث (21) طالب من ماجســتير تكنولوجيا التعليم بجامعة القاهرة، تم تقســيمهم عشــوائيا إلى مجموعة ضــابطة عددها (10) طلاب يتعلمون من بعد من خلال المحاضرات الإلكترونية المعتادة، ومجموعة تجريبية عددها (11) طالب يتعلمون من بُعد من خلال المحاضرات الإلكترونية القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي، عبر منصـــة للتعليم الإلكتروني بجامعة القاهرة، وتم تطبيق البحث عام 2020-2021، وأســفرت المعالجة التجريبية عن تصـــميم إطار عام للتعلم الاجتماعي والعاطفي للتعليم العالي في التعلم من بُعد تم في ضـــوئه تطوير المحاضرات الإلكترونية باستخدام استراتيجيات تعليمية واجتماعية (استراتيجية الاستماع الإلكتروني النشـــط، واســـتراتيجية المشـــاركة الإلكترونية، واســـتراتيجية التعاطف، واســـتراتيجية الاختيار والمســـئولية الإلكترونية، واســـتراتيجية الدفء والدعم الإلكتروني)، وتوصـــلت النتائج إلى فاعلية المحاضرات الإلكترونية القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي في تنمية التحصـــيل الأكاديمي، والانخراط في التعلم، وخفض الشعور بالعزلة الاجتماعية، وتم مناقشة النتائج في ضوء نظريات التعلم الاجتماعي، والتغير الســـلوكي، والتحكم والقيمة، والتقرير الذاتي. وأوصى البحث بتســـليط الضـــوء على نهج جديد لتطبيق التعلم الاجتماعي والعاطفي بالتعلم من بُعد يعتمد على دمج المعلمين لمجموعة من الاســـتراتيجيات في تفاعلاتهم وممارســـاتهم التعليمية اليومية مع الطلاب في المحاضرات الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: التعلم الاجتماعي والعاطفي، المحاضرات الإلكترونية، الانخراط في التعلم، العزلة الاجتماعية.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (3) أغسطس 2023

مقدمة

نظرا للظروف التي سببها Covid-19؛ اعتمدت المؤسسات التعليمية في معظم دول العالم على منصات وأنظمة التعلم من بُعد، حيثُ اضطرت إلى تغيير نُظُم تعليمها المُعتادة، والتحول بشكل سريع وكامل إلى التعلم من بُعد عبر الإنترنت؛ وذلك من أجل استمرار الدراسة أثناء الإغلاق (المباريدي، 2021). وبالرغم من أن ذلك ساعد على ضمان استمرار حصول جميع الطلاب على تعليم آمن ومستقر، إلا أنه أفقد عملية التعلم التواصل الإنساني، وكان له آثار نفسية واجتماعية وتربوية سلبية على الطلاب، وتفاقمت هذه الآثار مع وجود موجات متتابعة للمرض أجبرت دول العالم على إغلاق المدارس والجامعات فترات طويلة، مما ألزم الطلاب عدم مغادرة منازلهم، وأفقدهم التواصل الاجتماعي وجها لوجه مع زملائهم ومعلميهم؛ فشعروا بالوحدة والعزلة الاجتماعية وقل اندماجهم في عملية التعلم.

وبناء على ذلك ظهرت الأبحاث والمبادرات التعليمية التي تحاول ايجاد حلول لهذه المشكلة التربوية والاجتماعية، وتتناول التعليم في زمن كورونا، وأشار معظمها لأهمية تضمين العواطف في عملية التعليم والتعلم الإلكتروني (Chiu, 2021b, Ranellucci et al., 2021, Stuart et al., 2021, Sun & Zhang, 2021, Williamson et al., 2020, Yang, 2021, Yoder et al., 2020)

وأكد فرجون (2021) على أن المجال الوجداني لم يسلط عليه الضوء إلا في السنوات الأخيرة، ولاسيما في العالم العربي، فما زالت معايير الوجدان التي تتضمن الأحاسيس والعواطف التي يتفاعل معها أو يتأثر بها المتعلم داخل البيئة التعليمية قليلة الاستخدام عند تصميم البيئات الإلكترونية.

والتعلم الاجتماعي والعاطفي هو جزء لا يتجزأ من تعليم وتطوير الإنسان باعتباره العملية التي من خلالها يكتسب ويطبق كل الشباب والكبار المعرفة والمهارات والاتجاهات التي يحتاجونها لتطوير هوية إنسانية صحية، تحقق قدرتهم على إدارة العواطف، وتحقيق الأهداف الشخصية والجماعية، والشعور واظهار التعاطف نحو الآخرين، والحفاظ على علاقات داعمة، واتخاذ قرارات مسؤولة (CASEL, 2020)

وبدأ التعلم الاجتماعي والعاطفي عام 1994 من خلال جمعية التشارك للتعلم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning (CASEL)، وحددت الجمعية خمس كفاءات أساسية اجتماعية وعاطفية، وهي: الوعي الذاتي، وإدارة الذات، والوعي الاجتماعي، ومهارات العلاقات، واتخاذ القرار المسؤول (CASEL, 2019).

ويمنح التعلم الاجتماعي والعاطفي الإنسان مجال أوسع للاندماج في العلاقات الاجتماعية، والنجاح في الحياة الدراسية والعملية، وبالتالي تحقيق أكبر قدر من التوافق، لأن الإنسان القادر على تقبل وإدراك عواطفه، يكون قادرًا على فهم مشاعر الآخرين؛ ومن ثم فإن التعلم الاجتماعي والعاطفي، مطلبًا ضروريا لإعادة التوازن للمؤسسات التربوية على المستوى المعرفي، والعاطفي، والسلوكي، لأنه يساعدها على أن تضطلع بأدوارها الوجدانية مع أدوارها المعرفية، مما يزيد إسهامها في تحقيق النجاح بالحياة بشكل عام (حواس، 2015).

وبناء عليه اجتهدت الدراسات التربوية في وضع أطر له واستحداث استراتيجيات تعليمية تناسبه، وظهرت هذه الأصوات بقوة مع الجائحة والاغلاق الاقتصادى والتباعد الاجتماعي، وما يلاحظه الجميع من الآثار النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب مثل العزلة الاجتماعية وافتقاد المشاعر الإنسانية وتأثير ذلك خاصة على التعليم حيث يعاني المتعلمون من ضعف الدافعية للتعلم والتشتت الذهني نتيجة فقدان التواصل الإنساني في عملية التعلم من بعد (Williamson et al., 2020).

ويقوم التعلم الاجتماعي والعاطفي على مجموعة أسس تدعمه، أهمها أولا: أن التنمية الاجتماعية، والعاطفية، والمعرفية تتشابك معا بعمق في الدماغ والسلوك، وتؤثر معا على مخرجات المؤسسات التعليمية، بما في ذلك التعليم العالي، وتتضمن المخرجات الصحة العقلية والجسدية، ثانيا: تنمو وتعزز المهارات والكفايات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية، في علاقات داعمة وغنية، وتتأثر بالتجارب والسياقات التي ينمو فيها ويمر بها الانسان (Brackett et al., 2015, Jones & Doolittle, 2017).

وبالرغم من أن التعلم الاجتماعي والعاطفي ليس بجديد، ولكن تطبيقاته واستراتيجياته تم وضعها في إطار التعلم في حجرات الدراسة وممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية التي تحقق التواصل الإنساني؛ فهو يعتمد على أن يكون المتعلم نشطا يمارس استراتيجيات التعليم والتعلم المعتادة في سياقات جماعية اجتماعية وجها لوجه. وحتى الآن، ركزت الأبحاث التي تناولت مشاعر الطلاب في التعليم على المحاضرات التقليدية في حجرات الدراسة، وركزت بشكل أكثر محدودية، على مشاعرهم في السياقات التعليمية خارجها (Ranellucci, 2021).

وتعد المحاضرات الإلكترونية من أشكال التعليم من بعد الأكثر شيوعا؛ لأنها لا تحتاج إلى تكلفة أو تكنولوجيا عالية خاصة مع التحول الاضطراي والسريع للنظم التعليمية بدول العالم الغنية والفقيرة إلى التعلم من بعد، حيث لجأت الدول التي لا تستخدم نظم تعليمية ذات تكنولوجيا عالية ومكلفة إلى المحاضرات الإلكترونية باستخدام البرامج المجانية مثل zoom أو

Microsoft teams أو غيرها، في حين اعتمدت الدول المؤهلة الكترونيا على منصـــاتها التعليمية لتقديم المحاضرات.

ويتطلب إعداد وتقديم المحاضرات الإلكترونية مواصـفات أسـاسـية تزيد من فاعليتها، وتضـيف البعد الانسـانى لها، بحيث تتضـمن بعد اجتماعي وعاطفي عند تقديم المادة التعليمية ينعكس بدوره على المتعلمين؛ فيزيد من تفاعلهم، ويقلل شـعورهم بالعزلة. لذا بات إضـافة الأبعاد الإنسانية بشقيها الاجتماعي والعاطفي عند إعداد المحاضرات الإلكترونية أمرا ملحا.

وبمراجعة الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بالتعلم الاجتماعي والعاطفي، يتضح أن الدراسات العربية التي تناولت التعلم الاجتماعي والعاطفي جميعها جاءت في السياق التعليمي المعتاد بحجرات الدراسة، أو لعلاج مشكلات سلوكية أو أكاديمية لدى الطلاب، ومنها دراسة مشرح (2015)، Farouk (2016)، ومحمد (2018)، والتميمي (2020)، وسماوي وعلوان (2020).

كما تبين أن هناك نقصا في الدراسات الأجنبية التي ركزت على تضمين التعلم الاجتماعي والعاطفي في التعليم من بعد وقت الجائحة بالشكل الذي يلبي احتياجات الطلاب الاجتماعية والنفسية التي تغيرت بسبب التباعد الاجتماعي، ويحسن من تحصيلهم الأكاديمي، حيث ركزت غالبية هذه الدراسات على الحاجة إلى التعلم الاجتماعي والعاطفي في السياق الإلكتروني، وعلاقته ببعض المتغيرات مثل الجنس، والمرحلة الدراسية وغيرها، أو بناء مناهج منفصلة تستمر عبر المراحل التعليمية لتنمية الكفاءات الاجتماعية والعاطفية، ولم تركز علي تضمينه ضمن الممارسات التعليمية في التعليم من بعد (Lavoué et al. 2020, Olaya, 2020, Kamei & Harriott, 2021) وهو الجانب الأهم حاليا والذي يساعد على تحسين عملية التعلم وتطوير مخرجاتها بشكل سريع في ظل هذه الأزمة التي جعلت التعليم من بعد خيارا وحيدا لضمان تعليم آمن ومستمر، وهذا الجانب يتطلب دمج التعلم الاجتماعي والعاطفي في ممارسات تعليمية يمكن تنفيذها في عملية التعليم من بعد تحقق أهداف التعلم المعرفية والمهارية دون أن تغفل دور التواصل الإنساني والاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم.

وينبغي الإشـــاره إلى أن التعلم الاجتماعي والعاطفي يعتمد على 4 مداخل رئيســـية لتنمية الكفايات العاطفية والاجتماعية هي تدريس كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي بشـكل مسـتقل في دروس منفصلة، وتكامل التعلم الاجتماعي والعاطفي عبر المناهج الدراسية المختلفة، والممارسات التربوية، والاستراتيجيات التنظيمية لخلق مناخ مدرسي داعم (CASEL, 2020).

وســـيركز البحث على مدخل الممارســـات التربوية والتي تعني تصـــميم وتنفيذ المعلم لممارســـات تعليمية تعزز التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرة الإلكترونية، ويعتبر هذا المدخل من أهم المداخل حاليا؛ حيث أكدت دراسة Lawson et al., (2019) , Outlaw, (2021) على

أن ممارسات المعلم التعليمية لتعزيز التعلم الاجتماعي والعاطفي يظل موضوعًا مهمًا للأبحاث المستقبلية، حيث ازدادت الحاجة إلى هذه الأبحاث الآن في الجائحة. حيث كشفت دراسة Labrague et al. (2020) أن الإغلاق الذي فرضته الحكومة للحد من انتقال كورونا أدى لتعطيل الأنشطة الاجتماعية بين الطلاب، وجعلهم عرضة للوحدة والعزلة الاجتماعية. كما توصلت دراسة الحويج (2021) لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستخدام المفرط للإنترنت والعزلة الاجتماعية لدى طلاب التعليم الجامعي، وأشارت دراسة Alheneidi et al. (2021) التي طبقت على عينة من الكويت والسعودية إلى وجود ارتباط بين الشعور بالوحدة واستخدام الإنترنت، ويزداد هذا الشعور كلما زاد عدد ساعات استخدامها، واتفقت معها دراسة Benchea (2021) التي توصلت إلى أن الاستخدام المفرط للإنترنت له آثار سلبية على الشباب تزيد شعورهم بالعزلة الاجتماعية.

ولعلاج هذه الإشكالية؛ سلطت دراسة Stuart et al. (2021) الضوء على الحاجة إلى تعزيز آليات الدعم الاجتماعي البديلة للطلاب في غياب التواصل وجهًا لوجه أثناء COVID-19. كما أكدت دراسة Li et al. (2021) على أهمية استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي لبناء المهارات الاجتماعية والعاطفية، وضرورة أن تكون في طليعة الاهتمامات بسبب العزلة، والضغوط الناتجة عن البقاء بالمنزل.

وإضافة إلى ما يسببه التعليم من بعد من عزلة اجتماعية للطلاب؛ فإن الآثار السلبية له قد تمتد إلى التأثير على عملية التعلم نفسها، فيتأثر تحصيل الطلاب، كما يقل انخراطهم في التعلم بالمحاضرات الإلكترونية، وتعد مشاركة وانخراط المتعلم في أي بيئة تعليمية، بما في ذلك بيئة الإنترنت، أمرًا بالغ الأهمية لضمان تحقيق نتائج تعليمية هادفة Hussain et al. (2018).

وعلى ذلك سعى البحث الحالي لدراسة العلاقة بين المحاضرة الإلكترونية القائمة على استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي، والانخراط في التعلم، انطلاقا مما أشارت إليه العديد من الدراسات، ومنها Hussain et al. (2018) , Bolliger & Martin (2018)؛ وتأكيدها على أهمية انخراط الطلاب فى التعلم بالبيئات التعليمية، وأن التعلم الاجتماعي والعاطفي قد يساعد في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم.

ودعمت الدراسات السابقة ما توصلت له الباحثة من ملاحظتها للممارسات الميدانية المتعلقة باستخدام التعليم الإلكترونى من خلال المنصات التعليمية بجامعة القاهرة، ومناقشتها مع زملائها أعضاء هيئة التدريس، والتى أكدت جميعها على وجود مشكلة تواجههم وتواجه

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (3) أغسطس 2023

الطلاب بالمحاضرة الإلكترونية تتمثل فى ضـعف مشـاركة الطلاب فى أنشـطة التعلم بها، مما قد ينعكس على نتائجهم الأكاديمية.

وللتحقق من مشكلة البحث، تم إجراء دراسة استكشافية طبقت على (30) من طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة، بهدف الكشف عن مشاعرهم تجاه التعلم عبر الإنترنت بصفة عامة، والمحاضرة الإلكترونية بصفة خاصة، في فترة الإغلاق بالموجة الأولى للجائحة، ومدى تأثير ذلك على تحصيلهم الأكاديمي، ومشاركتهم في التعلم، وتفاعلهم مع أقرانهم ومعلميهم، كما تم استكشاف رأي الطلاب في المحاضرة الإلكترونية، والأوجه التي يرون أنها تحتاج إلى تطوير بها لدعم تعلمهم، وتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية في فترات التباعد الاجتماعي، ودلت النتائج على أن وقت الإغلاق فقد الطلاب تواصلهم وجها لوجه وتفاعلهم الاجتماعي مع أساتذتهم وأقرانهم، وقل حماسهم للتعلم، خاصة أن الانتقال للتعلم من بعد تم على وجه السرعة والفجاءة دون تدبير طرق بديلة للمشاركة التعليمية للطلاب خلال المحاضرات الإلكترونية التي اتبعت الشكل التقليدي للمحاضرة، حيث يعرض أستاذ المقرر المحتوى، والطلاب يستمعون، وقد ينشغلون بأداء مهام غير تعليمية، ويتشتت انتباههم مع تشاركهم أحيانا مع أفراد الأسرة نفس المكان بالمنزل الذي يستمعون فيه للمحاضرة، وأقر الطلاب بتغير احتياجاتهم النفسية والاجتماعية نتيجة التباعد الاجتماعي؛ فأصبحوا أكثر احتياجا للدعم والتشجيع، والشعور بعلاقات ايجابية مع أساتذتهم وزملائهم، وأشاروا إلى أن التعلم من بعد ينبغي أن يسعى لتوفير اجراءات واستراتيجيات جديدة خاصة به، وبالمحاضرة الإلكترونية تساعدهم على تلبية هذه الاحتياجات الجديدة حتى تزداد مشاركتهم في التعلم، وتتحسن نتائجهم الأكاديمية.

لذلك تتضح أهمية البحث فيما يلي:

1. تدعيم الدور الانسـاني والاجتماعي لأعضـاء هيئة التدريس أثناء التعلم من بعد وقت التباعد الاجتماعي، وذلك بتطبيق اسـتراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدعم مشاعر وعواطف طلابهم أثناء عملية التعلم.
2. اسـتحداث إطارا عاما لتوظيف التعلم الاجتماعي والعاطفي في المحاضرات الإلكترونية بالتعليم العالي، يسـهم تبنيه فى حل الكثير من المشـكلات التى تواجه التعليم من بعد فى ظل الجائحة.
3. بناء وتطبيق نموذج لاسـتراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرات الإلكترونية، يمكن لأعضاء هيئة التدريس الاسـترشـاد به فى ممارسـتهم التعليمية الخاصة في سياقات التعليم من بعد، مما يكسب المحاضرات بعدًا انسانيا يواجه ما يعاني منه الجميع من الشعور بالعزلة نتيجة التباعد الاجتماعي.

4. تطوير كفايات المتعلمين مثل الوعي الذاتي، والوعي الاجتماعي، والتعامل مع الآخرين، لتكوين علاقات إيجابية والمحافظة عليها، حيث تعمل تلك الكفايات على تحسين الأداء الأكاديمي والاجتماعي.

واشتمل البحث على المصطلحات الاتية:

التعلم الاجتماعي العاطفي

العملية التي من خلالها يكتسب ويطبق كل الشباب والكبار المعرفة والمهارات والاتجاهات التي يحتاجونها لتطوير هوية إنسانية صحية، تحقق قدرتهم على إدارة العواطف، وتحقيق الأهداف الشخصية والجماعية، والشعور واظهار التعاطف نحو الآخرين، والحفاظ على علاقات داعمة، واتخاذ قرارات مسؤولة (CASEL, 2020).

إطار عمل التعلم الاجتماعي والعاطفي

يعرف إجرائيا بأنه: "خريطة الطريق التي يمكن أن توفرها النظريات لمداخل التعلم الاجتماعي والعاطفي لتوجيه تصميم وتنفيذ واستدامة الممارسات التعليمية بالمحاضرة الإلكترونية بهدف تحسين المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى طلاب التعليم العالي؛ بما ينعكس على رفع مستواهم التحصيلي، وزيادة انخراطهم في التعلم، ويخفض شعورهم بالعزلة الاجتماعية".

استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي

تعرف إجرائيا بأنها: "استراتيجيات بعضها تعليمي لتقديم المقرر والأنشطة التعليمية بالمحاضرة الإلكترونية، وبعضها اجتماعي لتوفير مناخ داعم للطلاب بالمحاضرة الإلكترونية يعمل على بناء علاقات ايجابية بين أستاذ المقرر والطلاب، والطلاب بعضهم البعض، مما يحفزهم لبذل الجهد لتحسين نتائجهم الأكاديمية، والمشاركة في المهام التعليمية، ويقلل شعورهم بالوحدة".

العزلة الاجتماعية

تعرف إجرائيا بأنها: "افتقاد الطالب لمشاعر الدعم والدفء من الآخرين، وبقاؤه وحيدًا معظم الوقت".

الانخراط فى التعلم

تعرف مشاركة الطلاب بأنها: "الطاقة والجهد الذي يبذله الطلاب في مجتمع التعلم الخاص بهم، ويمكن ملاحظته من خلال عدد من المؤشرات السلوكية أو المعرفية أو العاطفية بما في ذلك التفاعلات المعقدة للعلاقات وأنشطة التعلم ببيئة التعلم.(Bond, 2020)

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (3) أغسطس 2023

المحاضرة الإلكترونية

تعرف إجرائيا بأنها "طريقة للتواصـــل الفعال مع الطلاب لتقديم المحتوى التعليمي، وإتاحته ضـــمن نظام إدارة التعلم، ويركز البحث على المحاضرات الإلكترونية المتزامنة التي تمكّن أســـتاذ المقرر من التواصـــل والتفاعل المباشر إلكترونيا مع الطلاب في نفس الوقت عبر الصـــوت والنص والصورة (الفيديو) والمشاهدة والمحادثة المتبادلة، ويمكن لأستاذ المقرر تسجيلها بنظام ادارة التعلم لتمكين الطلاب من إعادة مشاهدتها وقتما يشاؤون.

يعتمد التعلم الاجتماعي والعاطفي على مبادىء العديد من نظريات التعليم والتعلم، ومنها التعلم الاجتماعي، والتغير السلوكى، والتحكم والقيمة، والتقرير الذاتي.

نظرية التعلم الاجتماعي Social learning Theory

ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن التعلم يحدث فى سياق اجتماعى؛ فالإنسان كائن اجتماعي يســـعى للتفاعل مع أقرانه، ويلاحظ ســـلوكهم واتجاهاتهم، ثم يتعلّمها بالملاحظة والتقليد، وهذا يعني أن المعرفة والمهارة والســـلوك المقدم خلال أي برنامج دراسى يمكن نمذجته، وتحفيزه، وتشجيع ممارسته (Kendal et al., 2018, Raičević et al., 2017)، وتناسب هذه النظرية تصميم برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي التي تعتمد بشكل كبير على المعلمين ليكونوا مسئولين عن نمذجة المهارات الاجتماعية والســـلوكيات الاجتماعية الايجابية، وتنفيذ تداخلات واســـتراتيجيات تســـعي إلى غرس الوعي والمرونة في التعليم، وبذلك يتيحوا لطلابهم تعلم المهارات العاطفية وممارســـتها باتباع أســـاليب تقلل ضـــغوط التعلم، وتكســـبهم الثقة بقدرتهم على تعلمها (Brackett et al., 2015).

نظريات التغير السلوكي Change in Behaviour Theory

ينبغي أن تغير المؤسسات التعليمية من الكيفية التي تعمل بها حتى يمكنها مقابلة الاحتياجات المعرفية والعاطفية والاجتماعية للطلاب، وتقدم نظريات التغير السلوكي المداخل التي توجه التعلم الاجتماعي والعاطفي، بشرح ما يحفز ويعمل على استدامة التغير في السلوك، كما تساعد في توجيه القرار حول كيفية دمج استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي داخل المؤسسات التعليمية متضمنة متي، وأين، وكيف تقدم. وتؤكد النظرية المعرفية وهي إحدى نظريات التغير السلوكي أن السلوك يتحدد بمعتقدات الأفراد عن بيئتهم الاجتماعية، كما أن نقص ثقة الفرد في

قدرته على تبني السلوك الجديد يجعل احتمال تغير سلوكه أقل، لذا من الضروري في استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي التركيز على قيمة مهارات العمل الاجتماعي الايجابي من خلال نمذجة الأدوار والمناقشات وذلك لدعم تغير السلوك (Brackett et al., 2015, Luszczynska, & Schwarzer, 2020).

نظرية التحكم والقيمة Control- Value Theory

توفر نظرية التحكم والقيمة إطارًا تكامليًا للنظر في العلاقات الهيكلية بين المشاعر، وعمليات التعلم، والتحصيل الأكاديمي في سياقات التعلم. لذا ينبغي أن يتوصل عقل المتعلم إلى أنه يتحكم في المحتوى التعليمي وأنشطة التعلم، ويعتبرها في نفس الوقت ذات قيمة مدى الحياة، ويواجه الطلاب في التعلم من بعد أثناء كورونا تحديات عاطفية واجتماعية وتعليمية، لذا من الصعب غرس هذا البعد في عقليتهم بدون التدخل بتصميم مناسب لبيئة التعلم يقوم على تدخلات باستراتيجيات تدعم رضا الطلاب عن بيئة التعلم والأنشطة التعليمية، ومن ثم ينبغي أن يهتم تصميم التعليم من بعد بمقابلة التحديات العاطفية والاجتماعية للطلاب (Abdolahi et al., 2021, Touati, 2020)، وهذا يمكن أن يتحقق من خلال تصميم محاضرات إلكترونية تعتمد على استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي مما يُحسِّن من الحالة العاطفية للطلاب أثناء عملية التعلم، ويزيد من إدراكهم للتحكم والقيمة، ومن ثم التمتع بالتعلم والإنخراط فيه.

نظرية التقرير الذاتيSelf Determination Theory

يقوم الانخراط في التعلم على نظرية التقرير الذاتي، والتى ترى أن جميع الأفراد لديهم ثلاث احتياجات نفسية أساسية هي الاستقلالية، ويقصد بها أن يزود المعلم طلابه بالقدرة على الاختيار في بنية عملية التعلم بحجرة الدراسة، وذلك بأن يعملوا بطريقتهم الخاصة، ويتجنبوا الواجب والمفروض الذي يسبب لهم ضغطا لا داعي له، والكفاءة، وتشير إلى معتقدات الطلاب بأنهم أتقنوا المحتوى وقادرون على الأداء الأكاديمي الجيد، ويتم تلبية الحاجة إلى الكفاءة عندما يكون الطلاب قادرين على رؤية التقدم الذي يحرزونه في إتقان المهارات. وذلك بأن يقدم المعلم ملاحظات تركز على دليل التحسين والإتقان، ويقدم تلميحات تمكّن الطلاب من التقدم عندما يبدون غير قادرين على استكمال التعلم، والارتباط والذي يصف الشعور بالتواصل والانتماء ويأتي من التفاعلات مع زملاء الدراسة أو المعلم، ويلبي المعلم حاجة طلابه للارتباط عن طريق الاستجابة لأسئلتهم وتعليقاتهم بعبارات ودودة، وتخطيط فرصًا للطلاب للعمل مع بعضهم

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (3) أغسطس 2023

البعض(Chiu, 2021b; Hsu et al., 2019)، لذا ينبغي أن يلبي التعليم من بعد عبر الإنترنت أثناء الجائحة هذه الاحتياجات النفسية للطلاب؛ حتى لا يشعرون بالوحدة، ولكي يتم تحفيز الطلاب للمشاركة في مهام التعلم.

الإطار العام للتعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرة الإلكترونية

ينبغي الإشارة أن جمعية التشارك للتعلم الاجتماعي والعاطفي (CASEL) وضعت أطر عمل للتعلم الاجتماعي والعاطفي في التعليم قبل الجامعي، ولم تضع إطار عمل للتعليم العالي، وهذا يعني أن هناك حاجة إلى وضع هذا الإطار، ومن الأطر الأكثر شيوعًا: ACT: Achieve,Connect and Thrive، CASEL، The CLOVER Model، MHA Labs 21st Century Skills وتوفر إطر العمل هذه مفردات مشتركة لربط التعليم بتنمية الشباب، ويلعب السياق الذي يطبق فيه إطار العمل دورًا مهمًا في تشكيل تنمية الشباب، فالشباب يتأثرون بتجاربهم وتفاعلاتهم الاجتماعية، كما يتأثرون بالمناخ الاجتماعي، وتسهم كل هذه العوامل في كيفية تعلم الشباب للكفايات الاجتماعية والعاطفية (Farrell, 2019).

كما أشارت دراسة Snodgrass (2021)، إلى أن المدخل أو إطار العمل المستخدم في التعلم الاجتماعي والعاطفي؛ ينبغي أن يبنى في ضوء أربعة معايير رئيسية هي: أن يكون متسلسلا، ويحقق تعلم نشط لجميع المشاركين، ويعتمد على وقت مركز ومتعمد، مع وجود أهداف تعليمية واضحة.

وفيما يلي عرض لإطار العمل الذي سيلتزم به البحث، وتم تصميمه خصيصا لطلاب التعليم العالي في البيئة العربية، ويستخدم في سياقات التعليم من بعد التي يقل فيها التفاعل والانخراط في التعلم، ويركز على مدخل الممارسات التعليمية للمعلم أثناء المحاضرة الإلكترونية، حيث يستخدم استراتيجيات تعليمية لتقديم المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية للطلاب، كما يستخدم استراتيجيات اجتماعية لبناء مناخ داعم لهم أثناء المحاضرة الإلكترونية يشجعهم على الانخراط في التعلم، ويقلل من شعورهم بالعزلة الإجتماعية، وهذا الإطار يجيب عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

شكل 1

الإطار العام للتعلم الاجتماعي والعاطفي

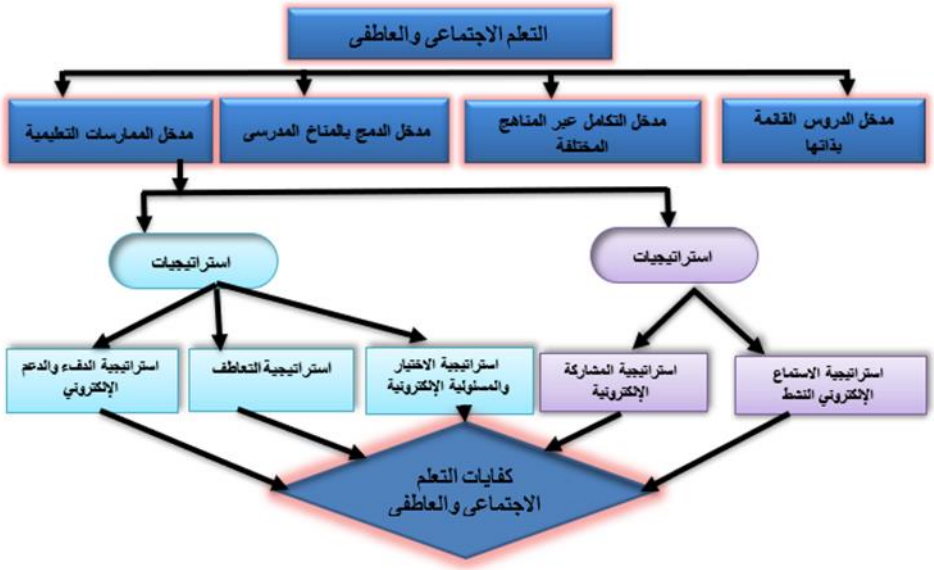

ويعرف **مدخل الممارســـات التعليمية** إجرائيا بأنه: "عملية تعزيز المعلم للكفايات الاجتماعية والعاطفية لطلابه بشـــكل مدمج في المحاضرة الإلكترونية من خلال اســـتخدام اسـتراتيجيات تعليمية واجتماعية لعرض المحتوى وممارسـة الطلاب للأنشـطة التعليمية، وتوفير مناخ ايجابي وداعم لهم".

وتعتبر العزلة الاجتماعية من أهم الاثار الســلبية للتعليم من بعد، حيث أن الاســتخدام المتزايد للتعليم من بعد قد يؤدي الى العزلة الاجتماعية لدى الطلاب، وتشير العزلة الاجتماعية إلى انخفاض قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي الفعال الذي يشـمل شـبكة علاقات اجتماعية ناجحة وهذا ما أكدته دراسـة الحويج (2021) وسـفران (2015)، كما أكدت دراسـة Labrague et al. (2020) أن الشـــعور بالعزلة الاجتماعية بين الطلاب جاء مرتفعًا خلال ذروة الجائحة، وأن الدعم الاجتماعي يعد عامل وقائي لهذا الأمر.

أكدت دراســة Herman (2021) أن بيئات التعلم عبر الإنترنت يمكن أن تعزز مشــاعر العزلة الاجتماعية، والمخاوف المتعلقة بغياب إشارات الاتصال غير اللفظية خاصة أثناء الجائحة،

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (3) أغسطس 2023

وتوصلت نتائجها إلى أن التعلم بمساعدة الأقران استراتيجية فعالة لمكافحة مشاعر العزلة عبر الإنترنت.

ودراسة Li et al. (2021) التى أكدت أهمية التعلم الاجتماعي والعاطفي، حيث جاء بناء المهارات الاجتماعية والعاطفية في طليعة الاهتمامات بسبب الضغوط الناتجة عن البقاء في المنزل.

وتوصلت دراسة Chiu (2021a) أن بيئات التعلم عبر الإنترنت التي تفتقر إلى الارتباط العاطفي أثناء الجائحة تضعف المشاركة المعرفية والعاطفية للطلاب في التعلم.

كما توصلت دراسة Abou-Khalil et al. (2021) أن هناك استراتيجيات يستخدمها المعلم عبر الإنترنت، وأخرى يستخدمها الأقران تشجع طلاب الجامعات على الإنخراط في التعلم، مثل ظهور وجه المعلم في المحاضرة الإلكترونية، واشتراك الطلاب في المناقشات.

كذلك ركز Kamei & Harriott (2021) على أن إغلاق المدارس في أمريكا نتيجة تفشي COVID-19 سبب وضعا تعليميا غير مسبوقا، حيث تحول التعليم المدرسي منذ ذلك الحين إلى الاعتماد الشديد على أشكال مختلفة من التعلم من بعد، واضطر المعلمون والطلاب إلى ممارسة طرق جديدة تمامًا للتعليم والتعلم دون الحصول على أي تدريب، أو تخطيط، أو وقت كافي لإعداد أنفسهم لهذا الأمر. وأشارا أن هذه التجارب الجديدة تتزامن مع فرص محدودة للمشاركة الاجتماعية، وزيادة إمكانية الشعور بالعزلة الاجتماعية، ومن ثم يحتاج الطلاب إلى الدعم الاجتماعي والعاطفي الآن أكثر من أي وقت مضى.

أكدت دراسة Elliot (2021) وجود علاقة بين تنمية الكفايات الاجتماعية والعاطفية والتحصيل الأكاديمي، والنجاح في الحياة والعمل، مما دعا إلى الاهتمام المتزايد بتنمية الكفايات الاجتماعية والعاطفية لدي الطلاب خاصة أثناء الجائحة، وتحول التعليم بالكامل إلى التعليم من بعد.

أكدت دراسة Yoder et al. (2020) أن التعليم الاجتماعي والعاطفي في أمريكا أثناء الجائحة أكبر من مجرد استراتيجية أو منهج عالمي حيث اتخذ كنهج وقائي للمحافظة على الصحة النفسية الإيجابية للطلاب، وأكد (67%) من الولايات الأمريكية على أن التعلم الاجتماعي والعاطفي يأتي على رأس الأولويات في التعليم من بعد، أثناء الجائحة.

وأشارت دراسة Kaplan-Rakowski (2021) إلى أن ظهور المعلم بنفسه في محاضرات الفيديو لتقديم التشجيع للطلاب له أثر كبير في دعمهم بشكل أكبر من تقديم ذلك في شكل نصي، نظرا لأنه يلبي الاحتياجات العاطفية للطلاب أثناء الجائحة.

اقترحت دراسة Bailey et al. (2019) نهجًا جديدًا للتعلم الاجتماعي والعاطفي يقوم على ثلاث أفكار كبيرة، وهي: (1) نموذج تطويري مصمم بما يتناسب مع الكفايات الاجتماعية والعاطفية وما يندرج تحتها من مهارات مستهدف تحقيقها، وبما يتلاءم مع المرحلة العمرية، (2) قد يؤدي اتباع استراتيجية قائمة على نهج مرن إلى زيادة جدوى تطبيق التعلم الاجتماعي والعاطفي واتساقه، (3) يكون المتعلم الاجتماعي والعاطفي أكثر فاعلية عندما يتم تشجيع المعلمين على تنفيذ وتكييف الاستراتيجيات التي تلبي احتياجات طلابهم وتعكس تجاربهم، وقد التزم البحث الحالي بهذه الأسس عند تصميم استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرة الإلكترونية.

أكدت دراسة التميمي (2020) أن بيئات التعلم ينبغي أن تقوم بتهيئة الظروف المناسبة لتيسير التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف من خلال دعم الجوانب النفسية والعاطفية والاجتماعية للطلاب، واقترحت مجموعة من المواصفات التي ينبغي أن تتسم بها بيئات التعلم وهي أن تكون: داعمة نفسيا، تساعد المتعلم على اكتشاف ذاته وانفعالاته والتعبير عنها، وداعمة اجتماعيا، تعزز العلاقات الدافئة مع الآخرين وتتيح التواصل الفعال معهم، وآمنة، خالية من مشاعر القلق والخوف والإحباط، وتفاعلية ونشطة، تتيح المشاركة الكاملة في التعلم والانخراط فيه، وبناءة، توظف معلومات التقويم لتصحيح الأخطاء وتحسين الأداء، ومنضبطة، تحكمها القواعد الأكاديمية المتفق عليها، ومرنة، قابلة للتعديل بما يتلاءم مع ظروف المتعلمين واحتياجاتهم.

لذلك يسعى البحث إلى الاجابة على السؤال الرئيس التالى:

كيف يمكن تطوير محاضرات إلكترونية قائمة على استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي لتنمية التحصيل الأكاديمي، والانخراط فى التعلم، وخفض الشعور بالعزلة الاجتماعية، لدى طلاب الدراسات العليا؟

ومن السؤال الرئيس تتفرع الأسئلة التالية:

1. ما شكل الإطار العام للتعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرة الإلكترونية؟

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (3) أغسطس 2023

2. ما أثر المحاضرة الإلكترونية القائمة على اســـتراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب؟
3. ما أثر المحاضرة الإلكترونية القائمة على اســـتراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي على الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الطلاب؟
4. ما أثر المحاضرة الإلكترونية القائمة على اســـتراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي على الانخراط فى التعلم لدى الطلاب؟
5. ما العلاقة بين التحصـــيل الأكاديمي، والشـــعور بالعزلة الاجتماعية، والانخراط فى التعلم لدى الطلاب؟

منهجية البحث وإجراءاته

حدود البحث

1. مدخل الممارسات التعليمية لتطبيق التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرة الإلكترونية.
2. كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي: (الوعي الذاتى، والوعي الاجتماعي، ومهارات العلاقات).

مجتمع وعينة البحث

يمثل مجتمع البحث جميع طلاب برنامج الماجســـتير بكلية الدراســـات العليا للتربية جامعة القاهرة، وتم اختيار جميع طلاب ماجســـتير تكنولوجيا التعليم وعددهم (21) عينة للبحث، ونظرا لقلة عدد الطلاب بماجستير تكنولوجيا التعليم فى العام الدراسى 2021/2020، تم اختيار طلاب التجربة الاستطلاعية من طلاب السنة السابقة (2020/2019) وعددهم (10).

تصميم البحث والمعالجات الإحصائية المستخدمة

منهج البحث

يصـــنف البحث ضـــمن البحوث التجريبية، ويتضـــمن متغيرا مســـتقلا هو المحاضرة الإلكترونية القائمة على اســـتراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي، وثلاث متغيرات تابعة، هي التحصيل الأكاديمي، والعزلة الاجتماعية، والانحراط فى التعلم.

التصميم التجريبي للبحث

تم اســتخدام التصــميم التجريبي ذو المجموعتين الضــابطة والتجريبية، وتجربة البحث على (21 طالب وطالبة)، تم توزيعهم عشوائيا.

شكل 2

التصميم التجريبى

فروض البحث

1- يوجد فرق دال إحصـــائيا بين متوســـطي درجات طلاب مجموعتي البحث الضـــابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، يرجع إلى أثر المحاضرات الإلكترونية القائمة على استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي.

2- يوجد فرق دال إحصـــائيا بين متوســـطي درجات طلاب مجموعتي البحث الضـــابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس العزلة الاجتماعية لصـــالح المجموعة التجريبية، يرجع إلى أثر المحـاضرات الإلكترونيـة القـائمـة على اســـتراتيجيـات التعلم الاجتمـاعي والعاطفي.

3- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الانخراط فى التعلم لصـــالح المجموعة التجريبية، يرجع إلى أثر المحاضرات الإلكترونية القائمة على استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي.

4- لا يوجد علاقة بين التحصيل الأكاديمي، والعزلة الاجتماعية، والانخراط فى التعلم.

أدوات القياس

تم تصميم أدوات القياس التالية

1. اختبار تحصيلى فى مقرر "تكنولوجيا تعليم متقدم".
2. مقياس العزلة الاجتماعية.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (3) أغسطس 2023

3. مقياس الانخراط فى التعلم.

أولاً: تحديد معايير تصميم المحاضرة الإلكترونية وفقا لاستراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي

تم إعداد قائمة مبدئية بمعايير تصميم المحاضرة الإلكترونية وفقا لاستراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي فى ضوء تحليل الأدبيات والدراسات السابقة التي تم عرضها بالمقدمة، وبعد عرضها على المحكمين وعمل التعديلات اشتملت الصورة النهائية على (6) معايير اساسية، يندرج تحتها (35) مؤشر.

ثانيا: تصميم المعالجات التجريبية

تم تصميم المعالجة التجريبية فى هذا البحث المتمثلة في: تطوير المحاضرة الإلكترونية في ضوء استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي، وذلك وفقًا لمراحل وخطوات نموذج التصميم والتطوير التعليمى (خميس، 2015)، وفيما يلي إجراءات استخدام النموذج.

1. مرحلة التحليل، وتشتمل على الخطوات التالية

1.1. تحليل الحاجات والغايات التعليمية العامة.

من خلال تحليل الحاجات أمكن تحديد المشكلة فى "وجود حاجة الى استخدام مداخل تعليمية جديدة للتعليم والتعلم بالمحاضرات الإلكترونية تضيف بعدا انسانيا لها فى ظل التباعد الاجتماعي الذى فرضته ظروف جائحة كورونا"، ومن هذه المداخل مدخل الممارسات التعليمية للتعلم الاجتماعي والعاطفي والذى سيتم تطبيقه من خلال تطوير بعض الاستراتيجيات التى تناسب كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي ودمجها في تقديم محتوى المقرر للطلاب بالمحاضرات الإلكترونية؛ ولذلك تتحدد طبيعة المشكلة فى أنها مشكلة تعليمية اجتماعية ترجع أسبابها إلى ضعف انخراط الطلاب فى التعلم وشعورهم بالعزلة الاجتماعية مما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي، ومن ثَمَ فإنه قد تساعد المحاضرة الإلكترونية القائمة على استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي فى زيادة انخراط الطلاب فى التعلم مما يؤدى الى خفض شعورهم بالعزلة الاجتماعية وتنمية تحصيلهم الأكاديمي، ولذا يقترح الحل المناسب للمشكلة فى تطوير استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرة الإلكترونية في ضوء إطار جديد للتعلم الاجتماعي والعاطفي بالتعليم العالي الإلكتروني؛ مما يؤدى الى تحقيق الأهداف التعليمية والاجتماعية المرجوة.

2.1. تحليل المهمات التعليمية.

تم تحديد المهمات التعليمية النهائية: وتتمثل فى الجوانب المعرفية لوحدتي مقرر تكنولوجيا تعليم متقدم: "الانشطة التعليمية القائمة على الويب، و"كائنات التعلم الرقمية

ومستودعاتها"، وتم تحديد السلوكيات المستهدفة من استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرة الإلكترونية لتنمية التحصيل الأكاديمي، والانخراط فى التعلم، وتقليل الشعور بالعزلة الاجتماعية، ولأن الطلاب مسجلين بالمقرر على منصة بلاك بورد؛ يتاح لكل طالب الدخول على المحاضرة الإلكترونية والمشاركة فيها.

2. مرحلة التصميم

هدفت هذه المرحلة الى وضع المواصفات والاجراءات لتصميم استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرة الإلكترونية، وتضمنت صياغة الأهداف التعليمية وترجمة خريطة المهمات التعليمية إلى أهداف سلوكية، فى ضوء الهدف العام للمقرر.

2-1 تحديد استراتيجيات التعليم والتعلم.

فى ضوء كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي التى تم تحديدها (الوعي الذاتى، والوعي الاجتماعي، ومهارات العلاقات) تم عمل محاضرة الكترونية مبدئية للمجموعة التجريبية لتوضيح التعلم الاجتماعي والعاطفي وسيتم هنا عرض نبذة عن كل استراتيجية، وعرض خطواتها تفصيلا في "تنفيذ التجربة الأساسية".

استراتيجية الاستماع الإلكتروني النشط: ركزت على تدريب الطلاب على كيفية الاستماع النشط أثناء المناقشة الإلكترونية، وذلك بتطبيق عدة خطوات من جانب أستاذة المقرر والطلاب لتنمية بعض مهارات كفايتي "الوعي الذاتي" و"الوعي الاجتماعي"، ومنها احترام وجهات النظر المختلفة، والاستماع للأقران بفهم، وتعرف نقاط القوة والضعف عند الطالب وأقرانه.

استراتيجية المشاركة الإلكترونية: اهتمت بأن يمارس كل طالب دور المعلم، والمتعلم أثناء مراجعة بعض الأجزاء الصعبة في المقرر، فيشرح الطالب لزملائه ما صعب عليهم فهمه، ويشرحون له.

استراتيجية الدفء والدعم الإلكتروني: تكون موجهة من أستاذة المقرر لطلابها، حيث تم فى هذه الاستراتيجية اتباع بعض الخطوات التي قدمت الدعم الإلكتروني للطلاب، سواء الدعم التعليمي، أو الدعم العاطفي والاجتماعي.

استراتيجية الاختيار والمسئولية الإلكترونية: ركزت هذه الاستراتيجية على إسناد وظائف ومسؤوليات إلكترونية مناسبة للطلاب أثناء المحاضرة الإلكترونية.

استراتيجية التعاطف: ركزت هذه الاستراتيجية على بناء علاقات إيجابية بين الطلاب وبعضهم البعض في الفضاء الإلكتروني، وذلك لتنمية كفايتي "مهارات العلاقات"، و"الوعي الاجتماعي".

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (3) أغسطس 2023

شكل 3

كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي واستراتيجيات تنميتها

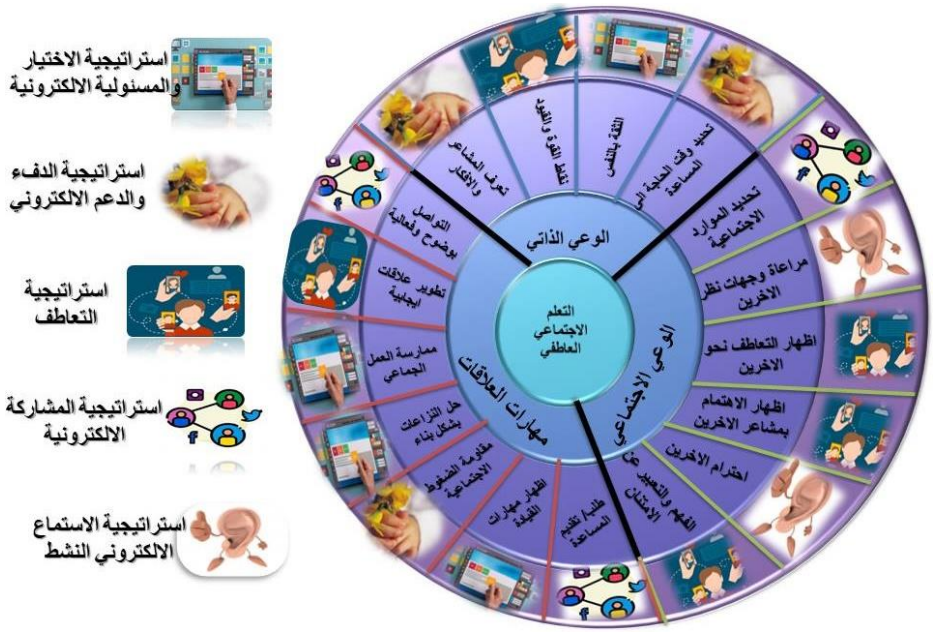

2-2 تحديد أساليب التفاعل مع المحتوى.

تم تحديد طبيعة التفاعلات التعليمية القائمة على تفاعل المتعلم مع محتوى المحاضرة الإلكترونية، وتفاعل المتعلم مع أقرانه، وتفاعل المتعلم مع المعلم وذلك فى إطار تفاعلات فردية وتعاونية فى مجموعات صغيرة، حيث يتشارك الطلاب مع بعضهم البعض فى مناقشة الموضوعات المقدمة من خلال المحاضرة الإلكترونية، كما يتفاعل الطلاب مع أستاذة المقرر من خلال المناقشات بالمحاضرة الإلكترونية سواء لتوضيح بعض أجزاء موضوع به صعوبة، أو الاجابة عن سؤال مهم.

2-3 تنظيم تتابعات بنية المحتوى وأنشطته والواجبات والتكليفات وإعداد التعليمات والتوجيهات الخاصة بدراسة المحتوى وتنفيذ الأنشطة.

قامت أستاذة المقرر بتزويد الطلاب بالتعليمات الخاصة بدراسة الوحدات وتنفيذ استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي فى اللقاء التمهيدى قبل تنفيذ تجربة البحث، بالاضافة إلى إرسال تغذية راجعة بعد كل محاضرة إلكترونية لتدارك ماتم تنفيذه بصورة غير صحيحة من الطلاب

أثناء تنفيذ الاستراتيجيات لتوجيههم فى عملية التعلم وتنفيذ استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي، بالإضافة إلى توضيح كيفية أداء الأنشطة ورفعها على النظام، وكيفية الحصول على التعليقات.

2-4 تحديد منصة العرض.

تم تنفيذ المحاضرات الإلكترونية من خلال الفصل الافتراضى Blackboard collaborate ultra الخاص بنظام إدارة التعلم الإلكتروني، حيث يتم ارسال رابط المحاضرة الإلكترونية للطلاب قبل موعدها، وبعد تنفيذ المحاضرة الإلكترونية وتسجيلها تكون متاحة على النظام للطلاب.

شكل 4

منصة العرض التعليمية

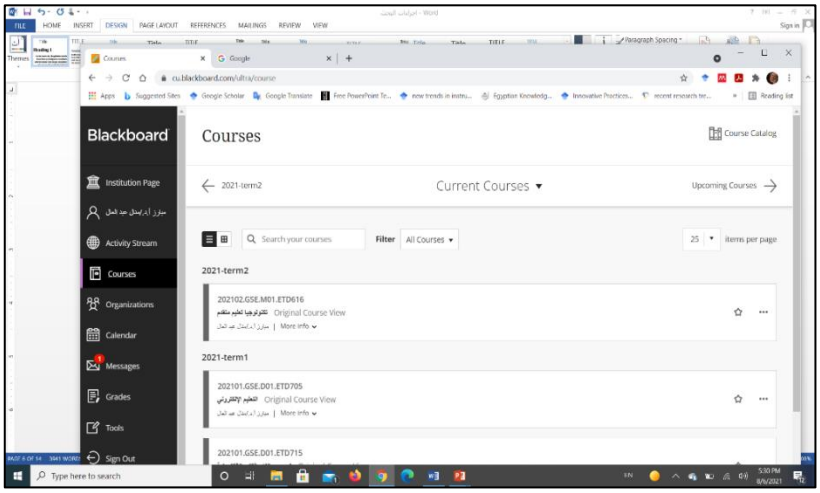

2-5 تصميم سيناريوهات المحتوى.

تم إعداد سيناريو لوحة الأحداث وترتيب عناصر المحتوى بشكل واضح يناسب المحاضرات الإلكترونية، وكتابة وصف موجز للمحتوى التعليمى، ومعالجة المادة المكتوبة وتحويلها إلى عناصر بصرية، وتحديد الأفكار الرئيسية الإلكترونية لكل عنصر ولكل نشاط تعليمى، وتحديد الأنشطة وتوزيعها على موضوعات التعلم، وتوضيح أسلوب الربط والانتقال بين أجزاء المحاضرة الإلكترونية.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (3) أغسطس 2023

ا) مرحلة التطوير

تم تطوير استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرات الإلكترونية للوحدات التعليمية على أساس المواصفات والمعايير التصميمية التى تمت بالمراحل السابقة.

ب) مرحلة التقويم

تم عرض استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرات الإلكترونية على بعض المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، للتأكد من مناسبة الاستراتيجيات والمهام التعليمية، وتم إجراء التعديلات المقترحة في ضوء ما اتفق عليه أغلب المُحَكَّمين، كما تم اختيار 10 طلاب من طلاب ماجستير تكنولوجيا التعليم للعام الجامعى 2019-2020 لإجراء التجربة الاستطلاعية، والتقويم البنائى وقد توصلوا جميعًا لصلاحية الاستراتيجيات بالمحاضرة الإلكترونية بشكلها الحالى للتطبيق النهائى.

ج) مرحلة النشر والتوزيع والإدارة

تم إعداد النسخة النهائية من استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرات الإلكترونية لتنفيذها بموضوعات الوحدات التعليمية المختارة ووضعها على نظام إدارة التعلم لتنفيذها من خلال الفصل الافتراضي Blackboard collaborate ultra

ثالثاً: أدوات القياس

أ) الاختبار التحصيلى

- **هدف الاختبار:** قياس الأهداف التعليمية المرتبطة بالجوانب المعرفية للوحدة الرابعة والخامسة من مقرر تكنولوجيا تعليم متقدم، واشتمل الاختبار على (35) سؤالا من نوع (الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد).
- **صدق الاختبار:** تم عرضه على بعض المحكمين في تكنولوجيا التعليم، وتم الأخذ بملاحظاتهم عند الإعداد النهائي للاختبار.
- **حساب زمن الاختبار وثباته:** تم تطبيقه استطلاعيًا على عينة من طلاب ماجستير تكنولوجيا التعليم، وتم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن المستغرق فى الإجابة على أسئلة الاختبار من قِبل جميع أفراد العينة الاستطلاعية وبلغ ثلاثون دقيقة، وبلغ ثبات الاختبار 0,887.

ب) *مقياس العزلة الاجتماعية*

تم الرجوع لبعض المقاييس المعدة سابقا ومنها مقياس مصطفى (2012)، وهياجنة والحوسني (2012)، والصبحي (2020)، وصالح وآخرون (2020)، وفى ضوء ذلك تم اعداد المقياس الخاص بالبحث.

- **هدف المقياس:** تعرف الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى عينة البحث أثناء المحاضرات الإلكترونية، وأُعد المقياس وفقا لطريقة ليكرت حيث يقدم للطالب مجموعة عبارات فى كل بُعد، وأمام كل عبارة خمس استجابات هى: (أوافق بشدة – أوافق – محايد – أرفض – أرفض بشدة)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع معدل الشعور بالعزلة الاجتماعية، وتكَّون المقياس فى صورته المبدئية من (70) عبارة موزعة على الأبعاد السبعة للمقياس (ادراك الذات، والثقة بتقبل الآخرين، والثقة بالنفس، والتواصل الأسري، والتواصل والتفاعل مع الأصدقاء، والجانب الانفعالي، والانسحاب الاجتماعي، والخواء العاطفي)، ووزعت العبارات الموجبة والسالبة بشكل عشوائى على الأبعاد، وتضمن المقياس (26) عبارة سالبة، و(44) عبارة موجبة.
- **صدق المقياس:** تم عرضه على بعض المحكمين وتم الأخذ بملاحظاتهم والتى تمثلت فى اعادة صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحا.
- **ثبات المقياس:** بلغ ثبات الاختبار 0,850 بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

ج) *مقياس الانخراط في التعلم*

لبناء مقياس الانخراط فى التعلم تم الرجوع للعديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة(Garn et al., 2017; Groccia, 2018; Hollingshead & Carr-Chellman, 2019)

- **هدف المقياس: تحديد** مدى انخراط الطلاب فى التعلم بالمحاضرات الإلكترونية، وأُعد المقياس وفقا لطريقة ليكرت حيث يقدم للطالب مجموعة عبارات ويطلب منه وضع علامة (√) أمام العبارة التى تعبر عن رأيه، وتكون المقياس من (40) عبارة، واشتمل البعد السلوكى على (12) عبارة، والبعد المعرفى على (14) عبارة، والبعد العاطفي على (14) عبارة.
- **صدق المقياس:** تم عرضه على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوى، وتم الأخذ بملاحظاتهم.
- **ثبات المقياس:** بلغ ثبات الاختبار 0,822 بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (3) أغسطس 2023

رابعا: اجراء التجربة الاساسية للبحث

تم اجراء تجربة البحث على طلاب تكنولوجيا التعليم فى الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسى 2020-2021 ومرت التجربة بالخطوات التالية

1- تنفيذ (محاضرة) مبدئية قبل بداية التعلم الاجتماعي والعاطفي لمجموعة البحث التجريبية تتناول ما يلي

- عصف ذهني مع الطلاب عما يعرفونه عن التعلم الاجتماعي والعاطفي، وتقديم فكرة عامة عن أسسه واستراتيجياته، وذلك لتحفيزهم للتجربة.
- شرح كيفية تطبيق استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي فيما بينهم أثناء المحاضرة الإلكترونية، وتلقي أسئلتهم.
- تم تطبيق الاختبار التحصيلى، ومقياس العزلة الاجتماعية، ومقياس الانخراط على طلاب المجموعة التجريبية والضابطة قبليا.

2- تطبيق المعالجة التجريبية

بدأ التنفيذ الفعلي لتجربة البحث الاساسية 2021/3/27، وتم تطبيق استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرات الإلكترونية كل أسبوع كما يلي

1-2 استراتيجية الاستماع النشط الإلكتروني، واتبعت الخطوات التالية.

- وضعت أستاذة المقرر معايير المناقشة الإلكترونية، كما يلي
  - توضيح ماذا يعني أن نتفق أو لا نتفق مع رأي أحد الزملاء أثناء المناقشة الإلكترونية.
  - شرح الفرق بين السؤال التوضيحي بغرض الفهم أثناء مناقشة الزملاء، والسؤال التحقيقي الذي قد يكون تنمر.
  - التأكيد على الاهتمام في المناقشة الإلكترونية بفهم الشريك.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعتين للمناقشة الإلكترونية، كل مجموعة (5) طلاب.
- استمرت كل مناقشة إلكترونية من 5-7 دقائق.
- تبدأ المجموعة الثانية في النقاش بشكل متتالي بعد انتهاء المجموعة الأولى.
- تابعت أستاذة المقرر إدارة وسير المناقشة الإلكترونية داخل كل مجموعة، وقدمت تلميحات تساعد الطلاب في المناقشة قبلها بوقت متقدم، وفقا لما تتوقع حدوثه في باقي المناقشة الإلكترونية ويؤثر على تنفيذ التعلم الاجتماعي العاطفي.
- عقب كل مناقشة عرضت كل مجموعة ملخص مناقشتها.

2-2 استراتيجية المشاركة الإلكترونية، واتبعت الخطوات التالية.

- تم تقسيم الطلاب إلى 3 مجموعات لمراجعة بعضهم للبعض أجزاء الموضوعات الصعبة أثناء المحاضرة الإلكترونية، وكانت كل مجموعة تتكون من 3-4 طلاب.

- تم تشكيل المجموعات بحيث تتضمن طالب متميز في جزئية، وطالبين أو أكثر لديهم استفسارات أو صعوبة في فهم هذه الجزئية، في حين أنهم متميزين في أجزاء أخرى من موضوع المحاضرة الإلكترونية.
- قام كل طالب متميز في جزئية بشرحها للطالبين الآخريين عبر الكاميرا والميكروفون.
- استمع الطالب المتميز لاستفسارات وأسئلة زميليه، وقام بالرد والتوضيح دون تنمر أو تقليل من قدرات الزملاء، كما ظهر وجه الطالب الذي يشرح لزميليه، وعند وجود أي استفسار منهما يظهر وجه من يستفسر، وذلك لأن تعبيرات الوجه تساعدهم كثيرا في الاتصال.
- تم تبادل الأدوار داخل المجموعة، بحيث مارس كل طالب دور المعلم، والمتعلم أثناء المراجعة.
- طبقت هذه الأستراتيجية في نهاية كل محاضرة إلكترونية.
- لا يشارك كل الطلاب في كل محاضرة إلكترونية، وإنما من لديهم صعوبة في جزء من المحاضرة.
- يعاد في كل محاضرة إلكترونية تكوين مجموعات المشاركة الإلكترونية وفقا لما يواجهونه من صعوبة في فهم بعض أجزاء موضوع المحاضرة الإلكترونية.

3-2 استراتيجية الدفء والدعم الإلكتروني: ولتنفيذها اتبعت أستاذة المقرر الخطوات التالية.

- ظهور وجهها على الشاشة أثناء المحاضرات الإلكترونية.
- استخدم تعبيرات وجه ايجابية مثل الابتسامة.
- في بداية كل محاضرة إلكترونية كانت تطلب من كل طالب أن يضع emotion في غرفة المحادثة يعبر عن مشاعره في هذه اللحظة، وفي الحالة التى تكررت مشاعر مقلقة وسلبية لدى نفس الطالب، وبدا من المفيد مقابلته على انفراد في جلسة منفصلة عبر الإنترنت، فعلت ذلك، وأمضت وقتا كافيا في الاستماع إليه، ولا شك أن ذلك قلل من شعور الطالب بالاحباط والعزلة وزاد من انخراطه في التعلم.
- إظهار التقدير للطلاب سواء تجاه ما يعرضونه من أفكار أو عروض تقديمية.
- استخدام التشجيع الافتراضي وذلك بأن تظهر تصفق بيديها على الشاشة عندما يساهم أحد الطلاب بشكل جيد في المحاضرة الإلكترونية.
- استخدام الدعم العاطفي سواء بعبارات مسموعة أو صور معبرة، أثناء المحاضرة الإلكترونية.
- تشجيع أي طالب يستحق على مجهوده وعمله، مع إعادة ذكر ما فعله الطالب، وماذا يحتاج القيام به من أجل التحسين بعبارات داعمة مليئة بالمشاعر.
- استخدام كلمات ايجابية أثناء شرح المقرر بالمحاضرة الإلكترونية.
- استخدام التأكيدات اليومية لبناء ثقة الطلاب بأنفسهم وممارستهم الحديث الإيجابي مع أنفسهم، حيث كانت تخبرهم بشكل دائم لماذا تشعر بالسعادة والتفاؤل تجاه مستقبلهم، هذا النوع من الرسائل ساعدهم في تشكيل تصور إيجابي للذات، والبقاء مثابرَين على التعلم أثناء الأوقات الصعبة التي يزداد شعورهم بالعزلة الاجتماعية أثناء جائحة كورونا.

- شجعت لغة أستاذة المقرر الطلاب على كيفية مراقبة وتنظيم سلوكهم، حيث لم تكن تخبرهم كيف يتصرفون في بعض المهام التعليمية الصعبة، وإنما تسألهم "ما هي الاستراتيجيات التي تعلمناها عندما واجهنا مشكلة لسنا متأكدين من كيفية حلها؟ ولا شك أن ذلك جعل الطلاب يتجاوبون في المحاضرة الإلكترونية مما زاد من انخراطهم في التعلم.

4-2 استراتيجية التعاطف: ولتنفيذها اتبع الطلاب الخطوات التالية.

- تصرف كل طالب بطرق يعرف من خلالها أقرانه أنهم لن يتعرضوا للتنمر منه، ومن ثم لا يوجد عدم شعور بالأمان حيال طرح الأسئلة أثناء المحاضرة الإلكترونية أو مناقشتهم أمر تعليمي.
- إظهار كل طالب التقدير لأقرانه سواء عند تقديم عروضهم التقديمية، أو أثناء المحاضرة الإلكترونية.
- تشجيع الطالب الذي يناقش أو يستفسر أو يجيب على أن يظهر وجهه من خلال الكاميرا، حتى يستطيع أقرانه فهم مشاعره.
- ابتكار وممارسة بعض الألعاب التعليمية المرتبطة بموضوعات المقرر، لاضفاء جو من المرح وتحقيق التقارب الاجتماعي.
- استخدام كروت ملونة من الطالب القائد في كل محاضرة إلكترونية تظهر من خلال الكاميرا للتعبير عن رد فعل أستاذة المقرر تجاه أي خروج عن قواعد المحاضرة الإلكترونية بدلا من الحديث المباشر.
- تعبير كل طالب عن الفهم والتقدير والامتنان لأقرانه كلما كان ذلك ممكنا.

5-2 استراتيجية الاختيار والمسئولية الإلكترونية: ولتنفيذها اتبعت أستاذة المقرر والطلاب الخطوات التالية.

- وضع ميثاق أخلاقي للمحاضرة الإلكترونية بالتشارك بين الطلاب وأستاذة المقرر، يتناول القواعد والأخلاقيات التي ستحكم المحاضرة الإلكترونية، والتعامل مع أستاذة المقرر، والأقران، مثل قواعد إدارة مجموعات النقاش الصغيرة، ومجموعات المشاركة الإلكترونية، وكذلك الجزاء المرتبط بكل مخالفة، مع توجيه أستاذة المقرر للطلاب بأن الجزاء يكون هدفه التنبيه وليس التوبيخ واللوم.
- تعيين قائد لكل محاضرة إلكترونية بالتناوب بين الطلاب، بحيث يأتي الدور على كل طالب مرة واحدة، ويطبق الميثاق الأخلاقي.
- اختيار طالب منظما للوقت في كل محاضرة إلكترونية، بحيث يأتي الدور على كل طالب مرة واحدة.
- اختيار طالب ميسرا للمناقشة في كل محاضرة إلكترونية، بحيث يأتي الدور على كل طالب مرة واحدة.
- منح الطلاب خيارات محددة في بنى التعلم أثناء المحاضرة الإلكترونية للاختيار من بينها، فمثلا هل محاضرة المشاركة الإلكترونية تكون عقب كل وحدة، أم في نهاية كل محاضرة إلكترونية،

مما حمل الطلاب المسؤولية عن قراراتهم، وبذلك زاد انخراطهم في التعلم وقل شعورهم بالعزلة الاجتماعية.

3- التطبيق البعدى لأدوات القياس

4- بعد الانتهاء من تطبيق أدوات القياس البعدى تم التصحيح ورصد الدرجات لمعالجتها احصائيا.

نتائج البحث

أولا: عرض نتائج تكافؤ المجموعات

جدول 1

نتائج تكافؤ المجموعات في الاختبار التحصيلي، ومقياس العزلة الاجتماعية، ومقياس الانخراط في التعلم

المتغيرات التابعة	الضابطة			التجريبية			قيمة Z	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	ن		
التحصيل الأكاديمي	13,10	1,19		12,27	1,01		1,600	0,110
العزلة الاجتماعية	122,90	3,21	10	124,55	3,07	11	1,328	0,184
الانخراط في التعلم	118,80	1,75		119,73	0,905		1,197	0,231

يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار التحصيلي، ومقياس العزلة الاجتماعية، ومقياس الانخراط في التعلم؛ حيث جاءت الدلالة > (0.05)، وهذا يدل على التكافؤ بين المجموعتين.

ثانيا: اختبار صحة الفروض

عرض نتائج اختبار صحة الفروض الثلاثة الأولى

لاختبار صحة الفرض الأول "التحصيل الأكاديمي"، والفرض الثاني "العزلة الاجتماعية"، والفرض الثالث "الانخراط في التعلم" يوضح جدول (3) نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية باستخدام اختبار مان ويتني لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (3) أغسطس 2023

جدول 2

المعالجة الإحصائية لدرجات الطلاب بالمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي، ومقياس العزلة الاجتماعية، ومقياس الانخراط في التعلم

	المجموعة	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعيارى	قيمة Z	الدلالة
الاختبار التحصيلي	الضابطة	30,30	10	4,85	3,827**	0.000
	التجريبية	34,18	11	4,73		
العزلة الاجتماعية	الضابطة	123,10	10	6,45	3,878**	0.000
	التجريبية	88,45	11	6,33		
الانخراط في التعلم	الضابطة	117,90	10	5,24	3,876**	0.000
	التجريبية	160,18	11	6,29		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار التحصيلي، ومقياس العزلة الاجتماعية، ومقياس الانخراط في التعلم لصالح المجموعة التجريبية مما يدل أن المحاضرة الإلكترونية القائمة على استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي رفعت مستوى التحصيل الأكاديمي، وقللت من العزلة الاجتماعية، ورفعت مستوى الانخراط في التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية، وبذلك تحقق صحة الفرض الأول، والثاني، والثالث.

عرض ومناقشة نتائج اختبار صحة الفرض الرابع "العلاقة بين المتغيرات".

جدول 3

معامل الارتباط بين المتغيرات التابعة

المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة
التحصيل الدراسي× الانخراط في التعلم	0,860	
التحصيل الدراسي× العزلة الاجتماعية	0,826-	0.000
الانخراط في التعلم × العزلة الاجتماعية	0,906-	

من الجدول السابق يتضح وجود علاقة طردية بين التحصيل الدراسي والانخراط في التعلم، ووجود علاقة عكسية بينهما وبين العزلة الاجتماعية، مما يعني أن المحاضرة الإلكترونية القائمة على استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي رفعت من التحصيل الأكاديمي، والانخراط في التعلم، وخفضت العزلة الاجتماعية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وبذلك تم رفض الفرض الرابع.

مناقشة النتائج

تفسير النتائج المتعلقة بالتحصيل الأكاديمي

- ساعدت الإشارات الاجتماعية بالمحاضرات الإلكترونية، ومنها ظهور وجه أستاذة المقرر وتوجيهها للطلاب على تحسين تحصيلهم الأكاديمي، ويتسق ذلك مع نتائج الدراسات المعتمدة على النظرية المعرفية الاجتماعية حيث أوضحت دراسات (Cooney et al.,2017; Kaplan-Rakowski, 2021; Pi et al., 2020) أن نظرات المعلم بمحاضرات الفيديو كان لها تأثير إيجابي على توجيه انتباههم وتحسين أدائهم.

- مراعاة استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرة الإلكترونية لاحتياجات الطلاب وخبراتهم، حيث عكست تجارب الطلاب الحية في الجامعة والمنزل وفي مجتمعاتهم، مما زود الطلاب بفرص للتعلم الهادف بالمحاضرة الإلكترونية، وساهم فى تنمية تحصيلهم الأكاديمي، وهذا يتفق مع دراسة (Bailey et al., 2019; Snodgrass, 2021; Yoder et al., 2020).

- نجاح المحاضرة الإلكترونية القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي في تنمية الكفايات الاجتماعية والعاطفية لدي الطلاب خاصة أثناء جائحة كورونا، مما رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم، وهذا يتفق مع دراسة (Elliot, 2021).

- حقق استخدام استراتيجية "الاختيار والمسئولية الإلكترونية" تنمية مهارة "حل النزاعات بشكل بناء"، ويتفق ذلك مع دراسة (Farouk, 2016) التي رأت أهمية قضاء جزء من وقت التعلم في البداية لضبط نظام الفصل.

تفسير النتائج المتعلقة بخفض الشعور بالعزلة الاجتماعية

- ساعدت التفاعلات الاجتماعية الايجابية بين أستاذة المقرر والطلاب، وبين الأقران على خفض شعور الطلاب بالعزلة، وظهرت هذه التفاعلات أثناء استخدام استراتيجية المشاركة الإلكترونية، واستراتيجية الدفء والدعم الإلكتروني، وهذا يتفق مع ما افترضته نظرية التعلم الاجتماعي من أن التفاعلات الاجتماعية بما فيها من نمذجة الأدوار والتعليم اللفظي، والتغذية الراجعة المقدمة بإشراف المعلم، تؤثر على اكتساب السلوك الجديد (Brackett et al., 2015; Kendal et al., 2018; Raičević et al., 2017).

- ساعدت استراتيجية الاستماع الإلكتروني النشط أثناء المناقشة على جعل المحاضرة الإلكترونية تفاعلية، مما قلل من شعورهم بالعزلة؛ لأن كل عضو في المجموعة كان يستمع بفهم واهتمام للآخر، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Farouk, 2016)، وحققت هذه

الاستراتيجية تنمية مهارة "احترام الآخرين"، ومهارة "أخذ وجهات نظر الآخرين في الاعتبار".

- ساعد استخدام استراتيجية الاختيار والمسئولية الإلكترونية على "تحقيق الثقة بالنفس لدى الطلاب"، مما عمل على تنمية كفاءاتهم الاجتماعية والعاطفية، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه النظرية المعرفية من أن نقص ثقة الفرد في قدرته على تبني السلوك الجديد يجعل احتمال تغير السلوك أقل (Brackett et al., 2015; Luszczynska & Schwarzer, 2020)

تفسير النتائج المتعلقة بالانخراط في التعلم

- ساعد تطوير المحاضرة الإلكترونية في ضوء استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي على مواجهة التحديات العاطفية والاجتماعية التي قابلها الطلاب في التعلم من بعد أثناء كورونا بتصميم مناسب للمحاضرة الإلكترونية يقوم على تدخلات باستراتيجيات تدعم رضا الطلاب عن بيئة التعلم والأنشطة التعليمية، وهذا يتفق مع نظرية التحكم والقيمة والتي ترى أن المشاعر في عملية التعلم تكون نتيجة عنصرين هما تقييم المتعلم لتحكمه في المحتوى التعليمي وأنشطة التعلم، واعتبار ما يتعلمه ذو قيمة مدى الحياة، (Abdolahi, et al., 2021; Touati, 2020)

- تركيز استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي أثناء المحاضرة الإلكترونية على قيمة مهارات العمل الاجتماعي الايجابي من خلال نمذجة الأدوار والمناقشات دَّعم تغير سلوك الطلاب، وعزز شعورهم بأهمية التعليم الاجتماعي والعاطفي في تحسين أدائهم الأكاديمي، وساعدهم على الإنخراط في التعلم، وهذا يتفق مع النظرية المعرفية التي تؤكد على أنه عندما يعتقد الطلاب أن تبني سلوك جديد يقود إلى المخرجات المرغوبة، فإنهم سيسعون إلى تبني هذا السلوك الجديد (Brackett et al., 2015).

- ساعدت استراتيجية المشاركة الإلكترونية على تنمية مهارة "التواصل بوضوح وفعالية"، ومهارة "طلب أو تقديم الدعم والمساعدة عند الحاجة"، حيث تناوب كل طالب في هذه الاستراتيجية دور المعلم والمتعلم، وحقق لهم متعة التعلم وجنبهم الإحباط، وساعدهم على الانخراط في التعلم بمرور الوقت، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Elmi, 2020) التي أكدت على أن عملية تعاون الأقران تكسبهم فهماً أفضل وقبول التنوع، وتحسِّن وعيهم الاجتماعي ومهارات العلاقات، وهذا يتفق مع نظرية التغير السلوكي (Brackett et al., 2015)

- ساعدت استراتيجية الاختيار والمسئولية الإلكترونية على أن يتدخل الطلاب بالاختيار في بنية عملية التعلم بالمحاضرة الإلكترونية، وأن يعملوا بطريقتهم الخاصة، ويتجنبوا الواجب والمفروض الذي يسبب لهم ضغطا، وحقق استخدام هذه الاستراتيجية "مهارات

القيادة في مجموعات"، ومهارة "تحقيق الثقة بالنفس"، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Farouk, 2016)

- ساعدت استراتيجية الدفء والدعم الالكتروني الطلاب على تنمية مهارة "مقاومة الضغوط الاجتماعية السلبية"، ومهارة "تعرف المشاعر والأفكار الخاصة بالفرد، وكيفية تأثيرها على السلوك"، ومهارة "تحديد وقت الحاجة إلى المساعدة، ومن يستطيع تقديمها"، حيث قدمت أستاذة المقرر تلميحات للطلاب غير القادرين مكنتهم من استكمال التعلم، وقدمت للباقي ملاحظات تدل على التحسين والإتقان مما جعلهم قادرين على رؤية التقدم الذي أحرزوه، كذلك قامت أستاذة المقرر ضمن هذه الاستراتيجية بالاستجابة لأسئلة الطلاب وتعليقاتهم بعبارات ودودة، وتنظيم فرصًا لهم للعمل مع بعضهم البعض، وبذلك حققوا الاستقلالية، والكفاءة، والارتباط.

- ساعد استخدام استراتيجية التعاطف بالمحاضرة الإلكترونية على مقابلة احتياجات الطلاب الاجتماعية والعاطفية، حيث قدمت لهم مشاعر عاطفية، مما أحدث نقلة نوعية في إدراكهم لمشاعرهم ومشاعر الآخرين والشعور بالتعاطف ازاءهم، وأثر ذلك بالإيجاب على انخراطهم في التعلم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Farouk, 2016) التى أوضحت أن مقابلة احتياجات الطلاب الاجتماعية والعاطفية يزيد من انخراطهم في التعلم. كما أن العلاقات الدافئة أثناء المحاضرة الإلكترونية؛ جعلت الطلاب يشعرون بالراحة مع أقرانهم (yoder, 2014, Elmi, 2020, Kamei & Harriott, 2021)، ومن ثم ساعدتهم على الانخراط في التعلم وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Jones et al., 2019).

العلاقة بين استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي، والتحصيل الأكاديمي، والانخراط في التعلم، وخفض الشعور بالعزلة الاجتماعية

جاء الارتباط بين المتغيرات التابعة نتيجة لما يلي:

- استخدام استراتيجيات عديدة لتنفيذ الممارسات التعليمية التى تعزز التعلم الاجتماعي والعاطفي، بعضها كان تنظيميا موجها لبناء مناخ داعم للطلاب بالمحاضرة الإلكترونية، والبعض الأخر ارتبط بتقديم المحتوى التعليمي وممارسة الأنشطة التعليمية بها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Snodgrass, 2021) التي رأت أن دمج هذه الاستراتيجيات في تقديم موضوعات الدراسة عمل على تحفيز واستدامة التغير في السلوك الاجتماعي والعاطفي.

- بناء تطوير المحاضرة الإلكترونية وفقا للتعلم الاجتماعي والعاطفي على مجموعة من الأسس التي أسفر عنها تحليل الأدبيات (Yoder, 2014, Brackett et al., 2015, Jones & Doolittle, 2017, CASEL, 2020)، كما اعتمد على معايير ترتبط بالعواطف والانفعالات، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Fargon, 2021).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (3) أغسطس 2023

- دعم المحاضرة الإلكترونية التي ترتكز على استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي للجوانب النفسية والعاطفية والاجتماعية لدى الطلاب، مما هيىء الظروف المناسبة لتيسير عملية التعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف، وساعدهم على الإنخراط في التعلم، وهذا يتفق مع نظرية تقرير الذات والتى ترى أن تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية للطلاب يساعدهم على الانخراط في التعلم (Chiu, 2021b; Hsu et al., 2019)، ويتفق كذلك مع نتائج دراسة التميمي (2020) التى اقترحت مواصفات ينبغي أن تتسم بها بيئات التعلم وهي: داعمة نفسيا، وداعمة اجتماعيا، تعزز العلاقات الدافئة مع الآخرين وتتيح التواصل الفعال معهم، تتيح المشاركة التي تؤدي للإندماج في التعلم، وتحكمها القواعد الأكاديمية المتفق عليها.
- تنفيذ نهج الممارسات التعليمية القائم على إستراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرة الإلكترونية جذب الطلاب للمشاركة فيها، خاصة مع تكييف أستاذة المقرر لهذه الاستراتيجيات بالمحاضرة الإلكترونية وفقا لاحتياجات الطلاب، وتحديد العناصر الأساسية والعناصر القابلة للتكيف بكل استراتيجية على مستوى كل موضوع، وهذا يتفق مع نتائج دراستي (Hussain et al., 2018; Bailey, 2019).

توصيات البحث

1- تضمين برامج إعداد المعلم كيفية استخدام استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي في التعليم من بعد لتعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية لديهم.

2- تطبيق الإطار العام للتعلم الاجتماعي والعاطفي ومعاييره فى الممارسات التعليمية المختلفة في التعليم من بعد بالتعليم العالي للاستفادة منه على الوجه الامثل.

3- إدراج المعلمين لاستراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي في التدريس والتعلم اليومي من بعد وتنفيذها بشكل جيد ليستفيد الطلاب من تطبيقها بشكل أكثر استدامة وفعالية.

4- اختيار استراتيجيات فعالة للتعلم الاجتماعي والعاطفي من حيث الوقت، ومتكاملة ترتكز على إطار عمل يستخدام أساليب واجراءات جديدة في المحاضرات الإلكترونية للتغلب على الشعور بالعزلة وضعف انخراط المتعلمين فى عملية التعلم.

5- دعم ممارسة المتعلمين لاستراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي في تفاعلاتهم وممارساتهم التعليمية اليومية داخل المحاضرات الإلكترونية أو السياقات التعليمية الأخرى.

المراجع

التميمي، خلود (1442هـ). تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي لتنمية مهارات تهيئة بيئات التعلم الآمنة لدى معلمات المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية، 25* (3)، 17-92.

حواس، خضرة (2015). نحو برامج إرشادية مستندة على التعلم الاجتماعي العاطفي. *دراسات وأبحاث 7* (20)، 106-123.

الحويج، أحمد (2021). إدمان الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الشباب. *مجلة التربوى، كلية التربية بالخمس، جامعة المرقب، 18*، 323-344.

خميس، محمد عطية (2015). *مصادر التعلم الإلكتروني الجزء الأول: الأفراد والوسائط*، القاهرة: المركز الأكاديمي العربي.

سفران، عبير (2015). استخدام الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك سعود. *مجلة الاداب، جامعة الملك سعود،27*(2)،411-419.

سماوي، فادي، والعلوان، أحمد (2020). استراتيجيات التعلم العاطفية التي يستخدمها الطلبة الجامعيون وعلاقتها بكفاءتهم التعليمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 21*(2)، 245-270.

صالح، نانسي، وقشوش، إبراهيم، وشند، سميرة (2012). مقياس العزلة الاجتماعية. *مجلة الإرشاد النفسي، 33*، 499-529.

الصبحي، فوزية (2020). العزلة الإجتماعية وعلاقتها بالإضطرابات النفسية والأمراض الجسمية لدى المسنات المقيمات بدار الرعاية الإجتماعية بالمدينة المنورة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 7*(2)، 339-355.

فرجون، خالد (2021). *الجانب العاطفي للبيئات التعلمية الذكية. مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، 2*(2)، 121-133.

المباريدي، أحمد (2021). أثر التكامل بين أنظمة إدارة التعلم عن بُعد وتطبيقات الذّكاء الاصطناعي على تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب المُعلمين بكُلية التربية. *جائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، الدورة "23"*.

محمد، منى (2018). برنامج إثرائي للثقافة العلمية قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي لتنمية الحس العلمي وبعض المهارات الحياتية لرواد المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 34*(9)، 425-473.

مشرح، نجوى (2015). فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى التعلم الاجتماعي العاطفي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة بمدنية إب في الجمهورية اليمنية. *مجلة رابطة التربية الحديثة، 7*(23)، 309-365.

مصطفي، ضفاف (2012). أثر برنامج أرشادي لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *الأستاذ، 203*، 1369- 1391.

هياجنة، أمجد، والحوسني، ناصر (2012). إدمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى. *مجلة التربية، جامعة الأزهر، 147*(1)، 121-159.

Abdolahi, N., Abadai, N., Qavam, E. Asgari, M., & Aliabadi, K. (2021). Developing and validation of instructional design model based on control-value theory of achievement emotions. *Iranian Journal of Psychiatry and Clinical Psychology*, 350-364.

Abou-Khalil, V., Helou, S., Khalifé, E., Chen, M. A., Majumdar, R., & Ogata, H. (2021). Emergency online learning in low-resource settings: effective student engagement strategies. *Education Sciences*, *11*(1), 24.

Al-Hawaij, A. (2021). Internet addiction and its relationship to social isolation among young people*. Al-Tarbawi Journal,* College of Education in Al-Khums, Al-Marqab University*,* (in Arabic), *18*, 323-344.

Alheneidi, H., AlSumait, L., AlSumait, D., & Smith, A. P. (2021). Loneliness and problematic internet use during COVID-19 lock-down. *Behavioral Sciences*, *11*(1), 5.

Al-Mabaridi, A. (2021). The impact of integration between distance learning management systems and artificial intelligence applications on the development of digital skills among student teachers at the College of Education. *Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Foundation Award for Distinguished Academic Performance,* (in Arabic), *session "23".*

Al-Tamimi, K. (2020). A proposed conception of a training program based on social and emotional learning to develop the skills of creating safe learning environments for secondary school teachers*. Journal of Educational Sciences,* (in Arabic)*, 25*(3), 17-92*.*

Bailey, R., Stickle, L., Brion-Meisels, G., & Jones, S. M. (2019). Re-imagining social-emotional learning: Findings from a strategy-based approach. *Phi Delta Kappan*, *100*(5).

Belfield, C., Bowden, A. B., Klapp, A., Levin, H., Shand, R., & Zander, S. (2015). The economic value of social and emotional learning. *Journal of Benefit-Cost Analysis*, *6*(3).

Benchea, L. (2021). Analysis on the relationship between internet use and students' academic engagement. *Journal of e-Learning and Higher Education*. *2021*(2021), DOI: 10.5171/2021.237803.

Bolliger, D. U., & Martin, F. (2018). Instructor and student perceptions of online student engagement strategies. *Distance Education*, *39*(4).

Bond, M. (2020). Facilitating student engagement through the flipped learning approach in K-12: A systematic review. *Computers & Education*, *151*.

Brackett, M. A., Elbertson, N. A., & Rivers, S. E. (2015). Applying theory to the development of approaches to SEL. In: J. A. Durlak, C. E. Domitrovich, R. P. Weissberg, & T. P. Gullotta (Eds.), *Handbook of social and emotional learning: Research and practice* (20–32). The Guilford Press.

Chiu, T. K. (2021a). Applying the self-determination theory (SDT) to explain student engagement in online learning during the COVID-19 pandemic. *Journal of Research on Technology in Education*, 1-17, DOI: 10.1080/15391523.2021.1891998

Chiu, T. K. (2021b). Student engagement in K-12 online learning amid COVID-19: A qualitative approach from a self-determination theory perspective. *Interactive Learning Environments*, 1-14, DOI: 10.1080/10494820.2021.1926289

Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning(CASEL) (2019). *SEL Impact*, retrieved from: http://www.casel.org/impact/

Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning (2020). *SEL: What are the core competence areas and where are they promoted?* retrieved from: https://www.casel.org/sel-framework/

Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning (CASEL) (2020), *What is SEL?* retrieved from: https://www.casel.org/what-is-sel/

Cooney, F. A. (2021). *Teachers' perceptions of social–emotional competencies and social–emotional learning practices* (unpublished doctoral dissertation), Regent University.

Cooney, S., Brady, N., & Ryan, K. (2017). Spatial orienting of attention to social cues is modulated by cue type and gender of viewer. *Experimental Brain Research*, *235*(5).

Elliot, S. (2021). Evaluating the effigcacy of quaversel: the impact of quaversel instruction on students' social emotional skills. In T. Bastiaens (Ed.), *Proceedings of EdMedia + Innovate Learning* (pp. 203-212). United States: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

Elmi, C. (2020). Integrating social emotional learning strategies in higher education. European *Journal of Investigation in Health, Psychology and Education*, *10*(3).

El-Sobhi, F. (2020). Social isolation and its relationship to mental disorders and physical diseases among elderly women residing in the Social Care Home in Medina, *International Journal of Educational and Psychological Studies*, (in Arabic), *7*(2), 339-355.

Fargon, K. (2021). The emotional aspect of smart learning environments, *Journal of Educational Technology and Digital Learning*, (in Arabic), *2*(2), 121-133.

Farrell, B. (2019). *Research Roundup: Social and Emotional Learning*, Young Adult Library Services (YALS), winter

Garn, A. C., Simonton, K., Dasingert, T., & Simonton, A. (2017). Predicting changes in student engagement in university physical education: Application of control-value theory of achievement emotions. *Psychology of Sport and exercise*, *29*, 93-102.

Groccia, J. E. (2018). What is student engagement? *New Directions for Teaching and Learning*, *2018*(154).

Hawass, K. (2015). Towards extension programs based on social-emotional learning, *Studies and Research,* (in Arabic), *7(20), 106-123.*

Hayajneh, A., & Al Hosani, N. (2012). Internet addiction and its relationship to social isolation among Nizwa University students, *Journal of Education, Al-Azhar University*, (in Arabic)*, 147*(1), 121-159.

Herman, C. H. (2021). S*tudent perceptions of online peer learning in preservice music teacher education: motivation, social-emotional learning, and classroom climate*, (unpublished doctoral dissertation). Colorado State University.

Hollingshead, A., & Carr-Chellman, D. (2019). Engaging learners in online environments utilizing universal design for learning principles. *ELearn*, *2019*(2).

Hsu, H. C. K., Wang, C. V., & Levesque-Bristol, C. (2019). Reexamining the impact of self-determination theory on learning outcomes in the online learning environment. *Education and Information Technologies*, *24*(3), 2159-2174.

Hussain, M., Zhu, W., Zhang, W., & Abidi, S. M. R. (2018). Student engagement predictions in an e-learning system and their impact on student course assessment scores. *Computational Intelligence and Neuroscience*, *2018*.

Jones, S. M., & Doolittle, E. J. (2017). Social and emotional learning: *introducing the issue. Future of Children*, *27*(1), 3–11. doi:10.1353/foc.2017.0000

Jones, S. M., McGarrah, M. W., & Kahn, J. (2019). Social and emotional learning: A principled science of human development in context. *Educational Psychologist*, *54*(3), 129-143.

Jones, S., Bailey, R., Brush, K., & Nelson, B. (2019). Introduction to the taxonomy project: Tools for selecting & aligning SEL frameworks. *Collaborative for Academic, Social, and Emotional* Learning (CASEL).

Kamei, A., & Harriott, W. (2021). Social emotional learning in virtual settings: Intervention strategies. *International Electronic Journal of Elementary Education*, *13*(3).

Kaplan-Rakowski, R. (2021). Addressing students' emotional needs during the COVID-19 pandemic: A perspective on text versus video feedback in online environments. *Educational Technology Research and Development*, *69*(1), 133-136.

Kendal, R. L., Boogert, N. J., Rendell, L., Laland, K. N., Webster, M., & Jones, P. L. (2018). Social learning strategies: Bridge-building between fields. *Trends in Cognitive Sciences*, *22*(7).

Khamis, M. (2015). *E-learning resources part one: individuals and media*. (In Arabic), Cairo: The Arab Academic Center.

Labrague, L. J., De los Santos, J. A. A., & Falguera, C. (2020). Social and emotional loneliness among college students during the COVID-19 pandemic: the predictive role of coping behaviours, social support, and personal resilience, *Perspect Psychiatr Care.* DOI: https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-93878/v2

Lavoué, E., Kazemitabar, M., Doleck, T., Lajoie, S. P., Carrillo, R., & Molinari, G. (2020). Towards emotion awareness tools to support emotion and appraisal regulation in academic contexts. *Educational Technology Research and Development*, *68*(1).

Lawson, G. M., McKenzie, M. E., Becker, K. D., Selby, L., & Hoover, S. A. (2019). The core components of evidence-based social emotional learning programs. *Prevention Science*, *20*(4).

Li, L., Flynn, K. S., DeRosier, M. E., Weiser, G., & Austin-King, K. (2021, June). Social-emotional learning amidst covid-19 school closures: positive findings from an efficacy study of adventures aboard the ss grin program. In *Frontiers in Education 6*, p. 213. Frontiers.

Lloyd-Jones, B. (2021). Developing competencies for emotional, instrumental, and informational student support during the COVID-19 pandemic: A human relations/human resource development approach. *Advances in Developing Human Resources*, *23*(1), 41-54.

Luszczynska, A., & Schwarzer, R. (2020). Changing behavior using social cognitive theory In: Hagger, M. S., Cameron, L. D., Hamilton, K., Hankonen, N., & Lintunen, T. (Eds.). *The handbook of behavior change*. Cambridge University Press.

Mohamed, M. (2018). An enrichment program for scientific culture based on social and emotional learning to develop a scientific sense and some life skills for the pioneers of the Exploratory Center for Science and Technology. *Journal of the Faculty of Education,* (in Arabic)*,* Assiut University, *34*(9), 425-473.

Mostafa, D. (2012). The effect of a counseling program to reduce social isolation among middle school students. *Professor*, (in Arabic), *203*, 1369-1391.

Mousharrah, M. (2015). The effectiveness of an educational program based on social emotional learning in developing social interaction among kindergarten children in the city of Ibb in the Republic of Yemen. *Journal of the Modern Education Association*, (in Arabic)*, 7*(23), 309-365.

Olaya, O. (2020). *Social-emotional learning in high school: a mixed-methods evaluation of the strong teens program* (unpublished doctoral dissertation), Brigham Young University.

Outlaw, M. (2021). *The benefits of social and emotional learning in an urban school district*. (Unpublished doctoral dissertation). Delaware: Wilmington University.

Pi, Z., Xu, K., Liu, C., & Yang, J. (2020). Instructor presence in video lectures: Eye gaze matters, but not body orientation. *Computers & Education*, *144*, 103713.

Raičević, J., Nikolic, S., Vlasta, L., & Saračević, M. (2017). Teachers and social learning as a factor of modern educational competencies. *Bulgarian Journal of Science & Education Policy*, *11*(2).

Ranellucci, J., Robinson, K. A., Rosenberg, J. M., Lee, Y. K., Roseth, C. J., & Linnenbrink-Garcia, L. (2021). Comparing the roles and correlates of emotions in class and during online video lectures in a flipped anatomy classroom. *Contemporary Educational Psychology*, *65*.

Safran, A. (2015). Internet use and its relationship to social isolation among female students of King Saud University. *Journal of Arts*, (in Arabic)*,* King Saud University, *27*(2), 411-419.

Saleh, N., Qashush, I., & Shend, S. (2012). Social isolation scale. *Psychological Counseling Journal*, (in Arabic)*, 33*, 499-529.

Samawi, F., & Alwan, A. (2020). Emotional learning strategies used by university students and their relationship to their educational competence. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, (in Arabic)*, 21*(2), 245-270.

Snodgrass, J. (2021). *The impact of targeted social and emotional learning strategies on middle school students' academic achievement in mathematics: a quantitative study* (unpublished doctoral dissertation). California: Lutheran University.

Stuart, J., O'Donnell, K., O'Donnell, A., Scott, R., & Barber, B. (2021). Online social connection as a buffer of health anxiety and isolation during covid-19. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, *22*(8), 521-525. https://doi.org/10.1089/cyber.2020.0645

Touati, A. (2020). *Examining the role of enjoyment, anxiety, and emotional intelligence in online graduate students' self-regulated learning: a control-value theory*. (Ph.D. dissertation, Boise State University).

Williamson, B. (2021). Psychodata: disassembling the psychological, economic, and statistical infrastructure of 'social-emotional learning'. *Journal of Education Policy*, *36*(1), 129-154.

Williamson, B., Eynon, R. & Potter, J. (2020) Pandemic politics, pedagogies and practices: digital technologies and distance education during the coronavirus emergency, *Learning, Media and Technology*, *45*(2), 107-114

Yang, C. (2021). Online teaching self-efficacy, social–emotional learning (SEL) competencies, and compassion fatigue among educators during the COVID-19 pandemic. *School Psychology Review*, 1-14.

Yoder, N. (2014). Teaching the whole child: instructional practices that support social-emotional learning in three teacher evaluation frameworks. *Research-to-Practice Brief*. Center on Great Teachers and Leaders.

Yoder, N., Posamentier, J., Godek, D., Seibel, K., & Dusenbury, L. (2020). From response to reopening: state efforts to elevate social and emotional learning during the pandemic. *Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning* (CASEL).